رابط المادة على منصة باحث

سلسلة | السيرة النبوية

حلقة 05 | أسس المجتمع الجديد | سلسلة السيرة النبوية | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. احمده عبد يعرف نعماء الله عليه. ويدرك الاء الله لديه - 00:00:00

ويثني على افضال الله اليه سبحانه احمده ولا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. واسأل الله ان يجعلنا من الشاكرين وان يزيدنا وان لا ينقصنا ابدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - 00:00:23

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا في هذه الساعة مخلصين له الدين صادقين له النية والا يجعل في قلوبنا اكبر منه وان يصدق توجهنا اليه سبحانه وتعالى هو ولينا - 00:00:47

اللهم فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ايها الاخوة تبارك وتعالى وهو العزيز هناك مشابهة بين دين الله وبين سائر المناهج التي يسير عليها البشر. دين الله عز وجل له ما يميزه دائما مما لا يشتبه اطلاقا مع سائر المناهج التي يسير عليها البشر - 00:01:11

ولذلك لو اراد انسان ان يطبق الاسلام على هامش حياته لن يكون مسلما ابدا الاسلام يأبى الا ان يأخذ المسلم من قمة رأسه الى اخمص قدميه يحركه بحركته الذاتية ويعلمه ويربيه ويدربه - 00:01:43

ولذلك كان من ضمن ما نقل الينا من الاثار ما علم المسلم ان عدم التشابه بينه وبين خير ابناء دينه هو من الامور التي لا يصلح قلبه الا بها لو تشابه انسان مع اليهود او تشابه مع النصارى او تشابه مع المجوس او تشابه مع احد ممن - 00:02:08

ليسوا مسلمين يأبى الله الا ان يجعل له ذاتية الاسلام في نفسه ولذلك قلب المسلم ليس كقلب غير المسلم وكذلك شكل المسلم ليس كشكل غير المسلم المسلم في كل مفردات حياته موجه الى الله عز وجل - 00:02:35

لو شققنا عن عقلية مسلمة من حضراتكم او من المسلمين الذين يصدقون مع الله لو شققنا عقل مسلم لوجدناه في كل صغيرة وكبيرة يفكر كيف كان رسول الله يفعل. صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

حتى وهو يخلع ملابسه وهو يأكل وهو يشرب وهو يفعل كل صغيرة وكبيرة يزرع الله شيئا اسمه السنة في كل عقل ولذلك الذين لا يعلمون كيف يخشعون لله قد تكون ذكرى او فكرة او لقطة - 00:03:19

تذكر الانسان برسول الله صلى الله عليه وسلم هي التي تجعله يشعر بخشوعه لربه. ذلك قدر قدرنا ما دمنا مسلمين ان نرتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة - 00:03:42

واحيانا افكر كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان اسلوبه وكلامه وسكوته وحركته فاجد سبحان الله اجد ان هناك من المعالم ما لا ما لم نستوعبه بعد. يعني على سبيل المثال ما كنا نتحدث فيه منذ قليل. مسألة ذكر الله - 00:04:00

ذكر الله عز وجل هذا النبي العظيم الذي هو موفور العقل موفور الشخصية عظيم الكفاءة قائد مقاتل حاكم كان من ضمن صفاته انه كثير الذكر لله لدرجة تلفت النظر. لدرجة - 00:04:27

اذكر الله حتى يقولوا مجنون. من كثرة ذكرك لله عز وجل. ومن كثرة دعمك ليس المقصود ان يقول الانسان كلمة ثم يمضي بل كانوا يعدون عليه في المجلس الواحد سبعين مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم - 00:04:49

جرب انت في اطول جلسة تجلسها ان تكرر سبعين مرة على اسماع مجالسيك. ربي اغفر لي وتب علي فانت التواب الرحيم بل جرب

عشرين ثلاثين اربعين ستجد انك تابع لدين يعلمك - 00:05:11
وكان ما انت عليه الان من حال ذكرك لله واقل بكثير جدا مما هو مطلوب منك ذكر الله ايها الاخوة والحقيقة ان هذا الذكر اذا كثر اصبح يزداد شيئا فشيئا - 00:05:31
يجد انه يتطلب بجوار الذكر باللسان ذكرا بالقلب. لكن كثرة الذكر باللسان تعود الانسان ان يستدعي ولذلك كلما تحدث الانسان وقال ان شاء الله او سبحان الله او قال لا اله الا الله او استغفر او استغفر - 00:05:50
الله هذه المفردات جميعا ايها الاخوة تغذي قلبا يحتاج الى هذه التغذية حاولوا ان تتصوروا معي ماذا يحدث ذكر الله في الكون تصور ان انسانا احتوشته الشياطين كما ورد في السنة واحاطت به وطيبت بقلبه او طوفت بقلبه - 00:06:12
تصور هذا الانسان اذا قال لا اله الا الله او قال بسم الله او اعوذ بالله او سبحان الله وتصور هذه الشياطين وهي تفر الى جنبات الكون من حول هذا الذاكر لله ذكرا واحدا - 00:06:36
ثم تصور معي ان رجلا عظيما يا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصل الى درجة انه اذا مشى في طريق لم يستطع الشيطان ان يمشي في هذا الطريق من شدة فرقه وفزعه من هذا الشخص الذي يقال له عمر - 00:06:53
هذه الدرجة من ذكر الله هي التي يوجب علينا ديننا ان نصل اليها او ان نكون عاملين نحو الوصول اليه. لان هذا الركود بدرجة ذكر المسلم لله عز وجل انما هو قلة قليلة - 00:07:14
تصل به الى درجة الموات. المسلم هو الذي يقرأ بالليل ثلاثة اجزاء من القرآن يقوم بها الليل هو الذي يذكر الله على كل احيانه وانحائه وعاداته. هو الذي له ورد من الذكر قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. المسلم - 00:07:36
هو الذي لسانه لا يجف من رطوبة ذكره لله عز وجل لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. ايها الاخوة الاحباب في يوم من الايام قلت هذا الكلام فوجدت شابا يقول اطابق بين ذكري لله وذكري للمال - 00:07:54
فاجد اني اكثر من الذكر للمال من غير ما احس اريد ان اتزوج اريد ان اتخرج اريد ان اعمل اريد ان اعود الى بيتي افكر فيما في جيبي في اول الشهر - 00:08:17
فيجد ان ذكره للمال ذكر كثير لو فكرتم في ذكر كل انسان لاعراض الدنيا ستجدون انها كثيرة. ما اكثر ما يذكر الانسان هيئته وملابسه. ما اكثر ما يذكر طعامه ما اكثر ما يذكر شرابه ما اكثر ما يذكر لبسه. اما ذكره لله عز وجل ففي كثير من - 00:08:34
الاحيان يكون قليلا قليلا. ولذلك كانت الاية اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا قيل الذكر هو شعار المسلم. جاءه عدو يقول حسبي الله ونعم الوكيل. وقعت عليه مصيبة يقول انا لله وانا اليه - 00:08:57
راجعون اراد شيئا قال يا رب هذا الذكر ايها الاخوة الذي يحرك المسلم بالليل والنهار هو شعار الاسلام ثم تخيلوا معي مجتمع الملائكة الملائكة الكرام الذين لم تتدنت قلوبهم بمعصية لا يعصون الله - 00:09:17
انوار هذه الملائكة تخيل معي مجتمع الملائكة وتصور يا اخي ان رب العزة في كبريائه وعليائه الا على نفسه واخذ على نفسه عهدا انه كلما ذكرته انت ولو ذكرته في نفسك لذكرتها في نفسك. ولو ذكرته في ملأ لذكرك - 00:09:40
في ملأ خير من ملأ فتصور مجتمع الملائكة وهو يستدعى ساعة بعد ساعة. طب افرض واحد كل خمس دقايق بيقول سبحان الله. بيقول لا اله الا الله في كل خمس دقائق يستدعى نفر هيئة من مجتمع الملائكة ليذكر الله اسمك امامهم ولهم بالخير لانك - 00:10:06
ذكرت الله عز وجل مجتمع ولذلك هناك قوم يعرفون في السماء اكثر من ان يعرفوا في الارض ولعلني اذكر مثالا عظيما لهذا النفر من الناس. سيدي اويس بن عامر رضي الله عنه الذي ورد في - 00:10:28
في انه افضل التابعين على الاطلاق افضل جيل التابعين على الاطلاق رجل اسمه اويس ابن عامر من اليمن اويس بن عامر ورد في صفته وفي نبأه وفي شأنه انه لا يعرف في اهل العرض الا قليلا. وهو معروف في - 00:10:48
اهل السماء رجل له شعبية له معرفة له ذكر كثير في اهل السماء واهل الارض لا يعلمونه. وهو خير التابعين وقفت عند اويس ساعة وقل قلت لنفسي خاطبت نفسي باسمي وقلت له الا تنظر الى خير التابعين - 00:11:09

ما يعرفه اهل الارض عنه قليل وما يعرفه اهل السماء عنه كثير اسمه قليل في الارض من يعرفه قليل في السماء من يعرفه. ثم قلت لنفسي الا ترجع الى خير جيل الصحابة انفسهم ستجده ابو بكر ستجده ابا بكر - 00:11:32

وستجد صفة ابي بكر ان معظم عمله ليس معروفا الى البشر ارجع كده الى كتب الى كتب المؤلفين الذين كتبوا عن الصحابة. تلاقي من اصغر احجام الكتب ما يكتب عن ابي بكر الصديق - 00:11:55

ولم تكتشف اعمال ابي بكر الا بالقدر الذي كشفه القدر او كشفه رسول الله عمدا صلى الله عليه وسلم او كشفه واحد من الصحابة بالمراقبة او اضطر اليه ابو بكر - 00:12:14

فيما عدا هذه الاصناف الاربعة كل عمل ابو بكر مش معروف في يوم من الايام بعد صلاة الفجر الناس اول عمل في اليوم ان الناس تصلي الفجر. صلوا الفجر وخلصوا - 00:12:31

فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عدة اسئلة للناس من حوله. بيقول لهم مين فيكم النهاردة صار مريضا من منكم اليوم فعل كذا؟ من منكم وظل يسأل كلما سألت اليوم ايه؟ اليوم لسه ماشي احنا لسه مصلين الفجر احنا لحقنا - 00:12:44

فيسكت الجمع كله ولكن لان السؤال من رسول الله مقتضاه انه يلزم يلزم من فعل هذا ان يجيب بامر النبي عليه الصلاة والسلام كلما سأل ابو بكر يقول انا يا رسول الله - 00:13:06

التاني انا يا رسول الله والناس جميعا لسه اليوم ما بدأش حتى في رواية من الروايات سار عمر وقال متى فعلت ذلك؟ هو اليوم لسه بدأ رواية موجودة تقروها متى امتى؟ انت لحقت - 00:13:23

احنا لسه صاحيين لسه يعني جايين نصلي اليوم بيقول لك اليوم فشرح ابو بكر الصديق فوجدت رجلا ما يحرك قدما عن قدم الا وهو يرعى الله عز وجل. خارج من بيته رايح لصلاة الفجر - 00:13:39

علم ان ان انسانا مريضا فخبط زي حمار فلان الف سلامة يا فلان ربنا يديك الصحة وخرج الى المسجد. وهو جاي من الصلاة انسان ايات الطاعة وفي يوم اخر هذا العمل الذي لا يعرفه احد - 00:13:54

انتم عارفينه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وهو من هو اول من يأخذ كتابه بيمينه يوم القيامة في الاولين والاخرين عمر بن الخطاب عمر ابن الخطاب يجد امرأة مسنة عجوز - 00:14:12

شوفوا مين فيكم بيعمل كده عمياء ضريرة قاعدة في بيتها. فيدخل لها ومعاه مقشة داخل يكنس البيت ويغسل الصحون فيجد ان الدار قد نزفت. قال لها يا خالة من ينظف لك؟ قالت والله لا ادري - 00:14:28

واحد جه نضف ومشي جه امتى؟ قالت له جه بعد صلاة الضهر تاني يوم جه بدري سيدنا عمر فوجد الرجل قد جاء قبل الظهر وكلما بكر عمر ساعة بكر الرجل قبله لحد ما سيدنا عمر مات - 00:14:46

ليرى فاذا به يرى بعد الفجر ابا بكر الصديق يدخل يحمل مقشة يخش ينضف بيت الست المسكينة ويغسل الصحون ويلمع الحاجة ويلبس ويخرج وهو ابو بكر اذا خير التابعين رجل كثير الذكر لله قليلا ما يذكر عند العباد - 00:15:03

وخير الصحابة كذلك. القلوب اذا طبعت على معنى انه لا اله الا الله تحركت بهذا المعنى وعاشت معه وعايشته واصبح المسلم في كل قليل وكثير في كل شيء يذكر الله اين انتم ايها الاخوة من حديث - 00:15:26

يقول لك ادع الله او سلوا الله ولو في شراك نعالكم. النعل هو الحذاء. شراك النعل حزام الصندل او رباط الجزمة تصور ان رسول الله يقول للعباد ينشغل بان يقول للعباد اذكروا الله - 00:15:46

وتعالى في رباط الجزمة مم علشان لما يتعقد ما تعرفش تفكه تقول يا رب يسر علي الامور. انت هو المسألة مسألة شراك النعل مسألة ان يظل قلب المسلم معلق بالله عز وجل - 00:16:07

انتم راجعوا السنة يا اخوانا هتلاقوا الرجل الذي قلبه معلق بالمساجد في ظل الله يوم لا ظل الا ظل الله الرجل الذي رزق حب المساكين قيل ان هذا من علامات الصلاح ومن علامات الفوز يوم القيامة - 00:16:26

انظروا الى الذي لا يدخل الجنة حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه انظروا الى قلب يعلق بالله وبكل ما هو لله تبارك وتعالى قلبي بهذه

الصورة راجعوا ايمانكم ايها الاخوة - 00:16:44
راجعوا ايمانكم راجعوا القلوب وهي تتوجه الى الله عز وجل. اذكروا الله ذكرا كثيرا. انا احيانا اخاف من كثرة العلم والمنطق الذي تسمعون كل العقليات والعلميات والمنطقيات اصبح الانسان يخشاها من من خوفه ان تشغل المسلم - 00:17:00
عنان يخبت لربه عز وجل ساعة خلوة يقف بين يدي الله تبارك وتعالى نحن محتاجون ان نعود. شوفوا يا اخوانا والله ابو بكر انسان كان يحترم بين الناس لدرجة انه اختير من دون الناس خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:22
وعمر بن الخطاب كان من هو؟ وعثمان وعلي وغيرهم انما هل وصل الامر لدرجة ان انسان عبارة عن كومة متكومة جنب الحائط يصل الامر ان يقول فيه رسول الله وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:43
يقول رب عبد اشعث اغبر ذي طمرين خلقتيه خلقتين على جسمه رب عبد اشعث اخبر ذي طمرين لا يؤبه له. ما حدش بياخد باله من وجوده او من عدمه لا يقبل - 00:18:03
لو اقسم على الله لابره اصبح الكون وسيد الكون ربنا عز وجل العظيم. اذا اقسم عبد عليه بقسم طب هذا العبد الذي لا يأبه له ماذا له من العقلية المتفردة - 00:18:21
ماذا له من الشخصية الطاغية؟ ماذا له؟ الا ان بينه وبين الله صلة قلبية لا بكثرة الذكر بكثرة العبادة بكثرة القدوم على الله بما لا يعلمه احد يا اخواني نحن نشهد على انفسنا نحن نكاد نرضى بالقليل من العبادة رضاء مفعما. واحد يعمل - 00:18:39
العبادة قليلة كل شهر الحمد لله وعبادة تجعلك تحمد الله خير. لكن فيها خطر قلبي عبادة تجعلك تحمد الله ليست كعبادة انت تشعرك بالخجل من الله عبادة تجعلك تستغفر الله. ولذلك قال سادتنا وائمتنا عبادة - 00:19:04
تملي عليك ان تحمد الله وعبادة تملي عليك ان تستغفر الله. العبادة التي جعلتك تستغفر الله اصلح قلبك من الاولى انها وان كان الاتنين صالحتين لكن لانها اشعرتك بتقصير مع الله عز وجل في عليائه - 00:19:29
نحن نحتاج ان نراجع الايمان وان نستخرج القلوب الذين يقفون في المحراب في الشتاء القارص البرودة ويظل ساعة وساعة ونص وساعتين يبكي بين يدي ربه في كل ليلة يفعل ذلك ليس كمان يصلي ركعة - 00:19:48
من يأتي من بعيد ليسمع امرا منطقيا ليس كمن يأتي من بعيد ليكون بين يدي ربه عز وجل. انتم عارفين يا اخوانا الطوائف الضخمة في التاريخ الاسلامي اللي حصلت لها انحرافات زي المعتزلة مثلا. طبعا انا مش عايز ادخل في تفاصيل علمية انا ما - 00:20:10
دائما لكن زي المعتزلة مثلا سبب انهم بدل ان يعتصموا بالايمان بمعانيه فعلا بدأت الامور العقلية عندهم تكثر وتزداد وتصبح هي المؤثر الاول. وقاموا باكبر فتنة شهدها التاريخ الاسلامي كله - 00:20:31
كل التاريخ الاسلامي اعظم فتنة شهدها من ناحية الايمان والكفر كانت فتنة المعتزلة للامور العقلية هذه لذلك يا اخواننا نحن عندنا سهام نور تطلق سهما يضيء به القلب والذكر اسمه العبادة القرآن الصيام - 00:20:56
الصيام اللي بيصوموا اتنين وخميس قليلين طب ايش عرفك ان اتنين وخميس ده كفاية. فين الصيام الاكثر؟ اين الذين يصومون رجب وشعبان رمضان وقد اقترب رجب فين اللي بياخد بيته ويتفق معهم قبلها بشهر واتنين وتلاتة انه رجب وشعبان ورمضان جايين نصومهم. او نصوم معظمهم - 00:21:17
شعبان الذي لم يكن رسول الله يفطر فيه الا يوما او يومين على سبيل انه يعرف الناس انه ممكن يفطر رجب الذي كان يصوم فيه حتى يقال لا لا يفطر فيه - 00:21:41
النهاردة البيوت حتى من يصوم يصوم فردا من بيته اين البيوت التي يدخل اليها الايمان وهي تصوم الاسرة كلها. اين البيوت التي تستيقظ كلها؟ الساعة اربعة الصبح قبل الفجر بساعة ولا الساعة تلاتة ولا غيره. فين - 00:21:53
البيوت اللي بتصحى دي علشان تسبح الله سبحانه وتعالى انا قلت لكم قبل كده وعرفتم مني ومن غيري انه كان فيه كان فيه في الصحابة او في المدينة عموما من يأتي في هذه المدينة كأن في حاجة بالليل بتدوي. لان كل واحد في بيته بيقرأ القرآن. الصوت ده -

00:22:11
عامل زي ازيز القدر الموضوع على النار لان كل الناس تصلي طفلا وصغارا وكبارا اب واولاد وام وجدة وكل اللي موجودين في البيت بيوتنا اليوم لا تظن انها موقدة او منورة بالعكس البيوت مظلمة - 00:22:34
بقلة ما فيها من الطاعات الانسان عمره قصير لكن الجن والانس اعماره طويلة. يقارنون بين جيلكم وبين اجيال قد سلفت ولذلك العبادة على حقيقتها هي الكثرة الكثرة رحم الله رجلا - 00:22:53
اعلم من شأنه انه في كل شهر يكسب اللي يكسبه كسب ميت جنيه كسب الف كسب عشر تلاف يؤدي او يكفي حاجات اسرته. ونفسه ومن حوله وما بقي واحيانا يبلغ الااالف يذهب به الى - 00:23:13
الجهاد في سبيل الله وهو على هذا الامر منذ سنين لا يبقي ليوم واحد في الشهر مليم من كسبه اين قدرة قلوبنا على ان تتخذ مثل هذا القرار هذا الشخص - 00:23:33
اسأل الله عز وجل ان ينجيه من الكربات كلها هذا الشخص يعيش نفس الحالة اللي احنا عايشينها. نفس القرن ونفس السنة ونفس المجتمع لكن لعبادات تدفع العبادات بتزق العبادات عنده - 00:23:50
النتيجة انه عنده هذه الطاقة يكسب عشر تلاف جنيه في الشهر مهما وصل يعني صرف على اهل بيته الشهر ده سبعميت جنيه عنده تسعتلاف وتلتمية ويمكن الشهر اللي بعده يبقى بيكفي الطلبات بالعافية - 00:24:05
لكن توجه الى الله اصبح لا يرى وهو مش شايف ماذا يحدث لا يرى الا الله انما اليوم نحن ربما غالبيتنا تبرر لنفسها قعودها عن ان تسافر الى مواطن الجهاد بكل - 00:24:23
كل التبريرات الشرعية وغير الشرعية لان النفوس قاعدة والقلوب مهدرة القلوب نفسها مهدرة لذلك يجب ان نعيد قيام هذه القلوب من جديد. انها ترجع مرة تانية تقف بكثرة الاقبال على الله تبارك وتعالى - 00:24:40
عثمان بن عفان هذا الرجل الذي تعلمون عثمان ابن عفان كان بعد صلاة العشاء يفتتح قيام الليل بركعة يفضل يقرأ فيها من القرآن حتى يسمع المؤذن وهو يصعد المكان اللي بيدن الفجر من فوقيه فيشعر بصعوده فيركع ويسجد - 00:25:00
يقوم الليل كله بركعة واحدة يقرأ فيها من القرآن ويبكي ويقف حوله من الناس من يستمع الى صوته وهو يتهجد يتهجد بقى كمان ده يهتز القرآن الكريم هؤلاء عاشوا بهذه الصورة. علي ابن ابي طالب كان بيقول كنا كصحابة نصحى كل من في المسجد يجري على الخدود خطان اسودان - 00:25:26
من كثرة البكاء لله ليلة بعد ليلة طول الليل واحد واقف بين يدي الله فين العيون دي بتجف الدمع ما بيقدرش يسترسل ناس بتتعب لكن هؤلاء كان كانت قلوبهم هذه القلوب الحية - 00:25:52
قلوب اللي تسبت لما الرسول عليه الصلاة والسلام وقف فوق جبل كده واتهز شوية قال له اثبت. فان فوقك نبي وصديق وشهيدين او فان فوقك نبيا وصديقا وشهيدين ولذلك الناس دول - 00:26:11
الناس دول مصر دي مصر اللي احنا فيها مسلمين وبنجتمع يوم فتحت يا ايها الاخوة فتحت باربع تلاف مقاتل لما عمرو ابن العاص لقى نفسه مش عارف يفتح مصر بالاربع تلاف مقاتل بعته لسيدنا عمر ابن الخطاب قال له الحقني عايز مدد - 00:26:29
عمر بن الخطاب ما بيهزرش ده رئيس دولة وامير للمؤمنين بعت له رسالة قال له فيها انا باعت لك آآ اربع تلاف واحد مدد على رأس كل الف منهم واحد بالف اخرى - 00:26:50
وعندك اربعة الاف يعني بايت لك اربعة الاف ورؤساؤهم اربعتلاف وعندك اربعة الاف فهؤلاء اثنى عشر الفا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يغلب اثنا عشر الفا من امتي من قلة فتوكل على الله - 00:27:12
ما بيهزرش ده كان بيقوله في كتاب رسمي طب انا كنت فاهم انهم بيمدحوا واحد ان هو قوي بيقولوا عليه ده راجل بأمة ولا بالف واحد. انما تدخل في الحساب - 00:27:32
ولم تفتح مصر فعلا الا بواحد من هؤلاء او باتنين من هؤلاء منهم الزبير بن العوام رضي الله عنه الزبير ابن العوام اللي قيل عنه بالف

وهو على رأس جيش لما لقى الحصن تأخر فتحه - 00:27:43
قال خلاص انا اليوم اهب نفسي لله وراح جايب سلم نقالي ده اللي بيسموه راح ساند ه على جدار الحصن وطالع فوق الحصن وكبر والقى بنفسه من فوق من فوق الجدار. فارتاع كل من في الحفظ - 00:28:00
والراجل نط وراح رايح على الباب فاتح اوبا فدخل الاسلام مصر واصبحنا مسلمين انا وانتم واصبحت ابائنا وامهاتنا مسلمين واحنا مسلمين واولادنا اصبحت والا كنا هنبقى في مجتمع يمكن مسيحي يمكن يهودي - 00:28:17
يمكن مجوسي واحد يسلم وواحد يقولوا واحد زي النهاردة ما تسمع رجل انجليزي اسلم انسان الماني اسلم واحد امريكاني اسلم. لكن الامة نفسها كانت هتبقى ازاي هؤلاء يا اخوان هم الذين كانوا يعيشون بالليل وبالنهار مع قضية الاسلام - 00:28:35
القضية طاعة فردية ويوم ما الاسلام اتدحدر واللي بيقرا التاريخ من اوله لاخره بيجد ان الاسلام يوم ما اتدحدر يمكن ما فيش فترة زمنية تدهورت فيها اوضاع الاسلام كما تدهورت - 00:28:55
عند قدوم حملات التتار والصليبين على العالم الاسلامي كانت حالته بقت كرب الطريقة اللي صلاح الدين الايوبي احيا بها هذه الامة ان شاء الله هو ومن سبق نور الدين محمود وغيرهم - 00:29:17
اللي يعني رضي الله عنهم والله اللي احيوا بها الناس وانتصروا على الصليبيين وفيهم الامم الكبيرة المتكاتفة دي كانت نفس الطريقة يمر على خيمة من كم ليلة فيجد ناس بتصلي يقول من هنا يأتي النصر - 00:29:34
ومن خيمة اخرى نائمة يقول ومن هنا تأتي الهزيمة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يوم ورا يوم تنبه الناس نقوم نصلي بالليل صلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام - 00:29:54
صلوات الناس اللي من حضراتكم عايزين يروحوا الكعبة عشان يصلوا صلاة بمائة الف صلاة الا تعلم ان صلاة احدكم في جوف الليل خير له من كل صلاة يصليها في المسجد الحرام وفي مسجد - 00:30:11
الصلاة في جوف الليل كالوارد في صحيح السنة صلاة في جوف الليل كلمة جوف انسان في جوف الليل والليل اذا اشتد اذا اشتدت برودته ليس كالليل الذي يحب الناس ان يستيقظوا - 00:30:26
الليل عند الطالب اللي عنده الصبح مدرسة والموزف اللي عنده الصبح شغل مش زي الليل عند الانسان اللي في اجازة بينام لغاية الضهر ولولا الملامة ينام مصر الله كلمة الله اكبر - 00:30:41
وبذلك رسول الله انتم لستم اكرم منه حتى يستيقظوا حتى يستيقظ وتنامون. هذا فرض عليه فرض عليه فرضا ان يقوم الليل الا قليلا وهو المفروض عليه ان يقوم النهار داعيا الى الله وتلاقي الآية تقول له كده تقول له قم الليل الا قليلا وتقول له ان لك في النهار سبحا طويلا. طب يعمل ايه - 00:30:57
اندموا في النهار شغل ودعوة وجهاد وتبليغ وو وعنده في الليل لعبودية مع الله سيدنا عمر ابن الخطاب وقف يعلن للامة يقول لهم اني في حيرة من امري اقوم الليل فانام النهار فاضيع حق الامة - 00:31:23
ام انام الليل واقوم النهار فاضيع حق ربي عمر بن الخطاب اللي الامام العادل في ظل الله يوم لا ظل الا ظل الله. لكن لا يرى كل انواع الطاعات اذا لم تكن الطاعة القلبية - 00:31:44
خالصة ان ما فيش حد شايفني غير ربنا سبحانه وتعالى وهكذا فيا اخواني الاصيلة لدى المسلم انه ينقذ نفسه من النار ويعيش كمسلم معيشة كمسلم يا مسلم قلبا وقالبا حتى يأذن الله تعالى لهذا القلب ان يشرق ويصبح قلبا مؤمنا يفيض بالايمان - 00:31:59
انما قبل ذلك ليست هناك اي امكانية ولذلك انا باتخذ كل هذا الذي قلته وان كنت يعني لم اقصد لكن علشان تعرف احنا النهاردة واحنا بنتكلم في حلقة اليوم عن السيرة - 00:32:23
بنتكلم في الكيفية التي اسس بها رسول الله مجتمع الاسلام احنا مجتمعنا النهاردة مجتمع تعبان جدا بشهادة رؤساءه ما فيش حد قلبه على حد. ما فيش انتاج. ما فيش كذا ما فيش كذا - 00:32:40
تجد ان مشاكل المجتمع. اما النبي صلى الله عليه وسلم فانه اسس مجتمع المدينة بطريقة احنا النهاردة نشتاق ان احنا نتعلم كيف

كانت المدينة. ويمكن انا قلت لكم قبل كده انه في يوم من الايام - 00:32:56
واحد رايح في المدينة فوقف في شرفة الفندق وجد الساحة اللي موجودة قدام القبة الخضراء في الى فبيقول لرفيقه بيقول له سبحان الله العظيم تصور ان المكان اللي احنا واقفين فيه ده - 00:33:12
ممكن كده في كل صلاة تلاقي الزبير ابن عوام جاي من هنا وارحم ابن عبيد الله قال له ابو بكر الصديق يكلم عثمان ابن عفان فيلقى معاذ ابن جبل هنا في الساحة دي - 00:33:29
ازا كانوا جميعا بيلتقوا في مسجد واحد وهم هؤلاء الساحة دي بتقابله بالشكل ده ونحن الان فيها هو بيقول رفيقه هذا الكلام المجتمع الزي انشأه النبي صلى الله عليه وسلم مجتمع وصل لدرجة ان سيدنا بلال ابن رباح وانا قلت الكلام ده قبل كده - 00:33:42
بلال بن رباح لما قدم قدم او قدم به العمر وكان راح في الشام عمر ابن الخطاب في عهد عمر بن الخطاب دونت دواوين ففي مسألة كده معينة تخص كل واحد. فقال لبلال مع من اجعله ديوانك - 00:34:03
بلال بن رباح من بعيد يقول اجعله مع فلان مكان اسمه ابن قريحة او شيء من هذا القبيل هو الرجل الذي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال في بداية الهجرة - 00:34:26
قال اجعله مع فلان فاني لا اتركه ابدا الى ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الرابطة التي انشأها الرسول في المجتمع ده المجتمع الذي انشئ في المدينة - 00:34:43
واحنا في الاسابيع الماضية كلمنا عن هذا الامر وقلت لحضراتكم انه اول ما صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة رفع الروح العامة لدى المسلمين الروح العامة معنوياتهم اصبحت في السماء - 00:34:57
وكان هذا من اول ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم يدخل هذا الاستقبال العظيم اللي الناس في خروجه فيه بهذه الصورة وبالسيوف حول رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبلونه - 00:35:18
ثم توضع الرحال في مكان فاذا به يحرك الامة لبناء المسجد. وزي ما قلت لك المرة اللي فاتت هو يبقى في الطائفة اللي بتشيل مخلفات الحفر بالقفة ويبني مسجد ما فيهوش الزخرفة اللي موجودة في المساجد النهارده لأ مسجد اعمدته عبارة عن جذوع النخل - 00:35:31
فرشته ما فيش سجاجيد وموكيت والحاجات دي كانت بالحصباء بعض الحوائط بالقش وبعضها بالطوب اللبن. طين سقف المسجد عبارة عن تعريشة وكان الناس الناس اذا سجدوا رفعوا الرؤوس والجباه فيها بعض الحصى والجبال من المكان. لكن هذا الذي حرك الناس لدرجة انه يدي له - 00:35:55
واحد يقول له انا انت بتقول صلوا في المسجد انا مش هقدر اصلي عشان انا اعمى وساكن بعيد وبعد ما الرسول عليه الصلاة والسلام برحمته الغالبة على قلبه يقول له طيب بعد ما يمشي يقول له تعال تعال. اسمع الاذان؟ قال له ايوة. قال اذا سمعت الاذان - 00:36:20
حي على يعني حي على الصلاة يبقى حي على الصلاة النهاردة المسجد ساعات يبقى فوق البيت فوق المسجد والبيت فيه اسانسير والعبد العبد انا عبد وانتم عبيد العبد يقول اصلي هنا - 00:36:38
ربنا بيقول لك تعال يقول لك تعالى روح يا سيدي روح فيتجمعون في المسجد للصلاة. الاذان وقلت لك الاسبوع اللي فات كيف رفع همة الناس جميعا؟ عبدالله بن مسعود اللي كان هيتقتل وابو ذر - 00:36:59
يتقتل عشان قالوا لا اله الا الله بصوت عالي عند الكعبة بقوا هم وامثالهم يسمعوا خمس مرات في اليوم نداء في منتهى القوة والجمال وانا اسف اني استخدم هذا التعبير اللي فيه تجاوز لكن واضطرب - 00:37:15
الطرب من بلال بن رباح وهو يقول اشهد ان محمدا رسول الله فينزل الناس جميعا الى الصلاة ويتجمعون بهذه الصورة هذه الهمم التي علت والتي وكانوا من ضمن الذي جعل الهمة والروح المعنوية مرتفعة المدينة لا تنام - 00:37:32
المدينة تستيقظ في كل يوم اربعة وعشرين ساعة لانه ما فيش واحد بينام الا وحوله حراسة. مدينة بالكامل تحرس بالليل وبالنهار من اصحاب العقائد. ما بيناموش ما حوالين المدينة حتى لا يخترق المدينة انسان يدخل يحدث فيها اي شيء - 00:37:55

المدينة التي وفي وسط هذا بدأت تسمع الكلمات اللي قلت لك كلمات من نور كل الكلمات التي بدأت تسمع في هذا الجو كلمات اولا ما فيش حد ينام بالليل زي ما قلت لك واقعة سيدنا عبدالله بن سلام وانا هكررها لكم لتالت مرة لانها - 00:38:16

رائعة هزتني هزة وانا اذكر اني ذكرتها مرة كان موجود واحد من يعني من الائمة الحقيقة فكانت اثر هذا الحديث عليه لا يمكن انساه وما احدثته فيه من من رجة وبكاء وفضل يعني وبصوت الحقيقة - 00:38:36

ان هو بيقول سيدنا عبدالله بن سلام بيقول لما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام جعل الناس يذهبون اليه فكنت ممن ذهب اليه مع من ذهبوا فلما رأيت وجهه عليه الصلاة والسلام وهو هذا النور الوضاء قال لما رأيت وجهه وعرفت انه ليس بوجهي كذاب - 00:38:59

فكان اول ما سمعته منه الكلمة الجديدة على هذا الصحابي لما يسمعها لاول مرة فكان اول ما سمعته منه ايها الناس افشوا واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام - 00:39:21

فاصبح كل عبد يقضي ليله مستيقظا لربه. النهار يصل الارحام ويبش في وجه الناس. في هذا الجو سمعت تبسمك في وجه اخيك صدقة وسمعت بقى يعني من اقال عثرة اخيه اقال الله عثرته يوم القيامة - 00:39:44

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله. ووالله ارى بعيني في اليوم الواحد عدة مرات مسلم يخذل مسلم ومسلم متدين ملتزم يخذله ترى الخذلان من المسلم للمسلم ترى التنافس - 00:40:03

انما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا تباغضوا ولا تحاسدوا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم وبحسب امرئ من الشر ان يجتنبه الناس لسوء خلقه كونوا عباد الله اخوانا. كونوا ويظل يكررها كما ورد كونوا عباد الله اخوانا في كل مجلس. يقول لهم كونوا عباد الله اخوانا - 00:40:25

مثلت اما تربط على ظهر ابنها وتقول لها يا حبيبي ده اخوك محدش يزعل من اخوه تحب اخوك وتخليك معه كويس كونوا عباد الله اخوانا المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له ساء. شف كلمة تداعى له يعني زي تتداعى الاكلة على - 00:40:48

صفعتها الى تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى واصبح ليس منا ليس منا من بات شبعانا وجاره الى جواره جائع وهو يعلم. اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس تفسحوا يفسح الله لكم - 00:41:12

بدأت الايات تنزل بتوسيع الرحمة بين المؤمنين اماطة الاذى عن الطريق الاحسان الى الجار. وصل الرحم. وانا متأكد انه كما قال يعني سيدنا معلش يا جماعة انا عايز الرب الصفة التي كان عليها الصحابة. والله سيدنا عبدالله بن سلام روى لنا الحديث اللي سمعه افشوا السلام واطعموا الطعام واوصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس ونيام - 00:41:30

رواه بس بقصته فاحنا عرفناه وتأثرنا به. انما هات كده كل صحابي من الانصار لو كان قال انا اول ما رحت للرسول سمعت منه ايه انما مع الاسف لم نجد الا هذا الحديث بتاع سيدي عبدالله بن سلام - 00:41:59

وهو يقول عن الواقعة التي حدثت انما المجتمع قطعة الرحمات تنتشر في المجتمع وبدأ المجتمع يشعر بها والناس تتحدث وبعضهم بعضا لدرجة زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت من سيدنا سعد بن الربيع - 00:42:16

يقول لسيدنا عبدالرحمن بن عوف انا اكثر الانصار مالا هادي لك نص فلوسي اصبح هذا ومع ذلك ايها الاخوة الاحباب برغم هذه الروح المرتفعة العظيمة الضخمة التي انشأت واصبح كل الناس محب يعني يحبون بعضهم حبا جما الى هذه الدرجة لدرجة سيدنا عمر ابن - 00:42:33

الخطاب بعد وفاة سيدنا ابو بكر الصديق يبكي ويقول اتمنى ساعة مع ابي بكر نفسي يرجع الدنيا ساعة بس اشوفه واقعد معه ساعة ويموت تاني بهذه الروح العالية التي وجدت - 00:42:56

اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يتوجها بمعاهدة وانا الحقيقة لا اعلم ان انتم تعرفوا الكلام ده قبل كده ولا لا؟ انا عارف ان كلكم عارف ان فيه معاهدة مع اليهود. انما عقد الاخاء ده - 00:43:12

عقد الاخاء ما كانش مؤاخاة بين المهاجرين بين ها بين المهاجرين والانصار مع الاسف احنا فاكرين انه اخى بين المهاجرين والانصار

ده فيه عقد كتاب كتب بين المسلمين جميعا مهاجريهم وانصاريهم - 00:43:27
كتاب جمع الاوس والخزرج والمهاجرين والانصار ومن لحق بهم واصبح عبارة عن عهد بين الجميع. هذا الكتاب ايها الاخوة ما يزال حتى يومنا هذا تفسيرا بحوادث مرت بالامة الاسلامية لولا هذا العهد ما كانوش وانا اقول لك على بعض بنود العهد انا طبعا انتم بترجعوا لي في كتب السيرة وانا مش حافزه ده ده كلام كبير مليان بنود - 00:43:46
انما انا هقول لك بعض البنود الموجودة فيه لتعلم لتعلم ما معنى اخاء عقد اخاء المؤمنون والمؤمنات اخوة امة واحدة على من عداهم وعلى من سواهم كان من ضمن هقول لك الاول المشهور لديكم - 00:44:14
عن هذا العقل لانه هذا العقد في كثير من الصفات المشهور ان الاخاء كان اخاء حقيقي مش اخاء يعني كده مجاز مرسل ولا استعارة مكنية ولا كناية ولا تشبيه ولا تشبيه - 00:44:37
باستثناء اخاء كان فيه المسلم يتوارث من اخيه المسلم اللي يموت الاول اخوه بيورسه من دون ارحامه وظل هذا الامر حتى غزوة بدر وراثة وقد حدث فعلا ان واحدا مات ووارثه اخوه بل انه سيدنا الحمزة ابن عبد المطلب لما مات عهد بماله الى اخيه - 00:44:54
الذي اخى الرسول عليه الصلاة والسلام بينه وبينه اخاء اخاء اخاء يعني اخاء كما كالاخوة فعلا حقيقي الامر الثاني المهم جدا اللي كان حصل بين المسلمين ان الرسول عليه الصلاة والسلام اسس اتفاقية الايقاع على - 00:45:20
التكافل بين المسلمين لدرجة انهم ان المعاهدة جاء فيها وان المؤمنين لا يتركون بينهم مؤمنا يثقله دين او شيء الا وافتدوه في عقل يعني في عاقلة كعاقلة او عناء بمعنى ان كل مسلم - 00:45:41
عارف فلم بالمناسبة دي ايه الفرق بين سلم وسلم ايه الفارق المعنى بين السلم والسلم؟ سلم هو الاسلام. ادخلوا في السلم هيدخلوا في الاسلام كافة اما السلم فهو السلام. السلام الحقيقي وليس سلام الناس اللي انتم عارفينها - 00:46:07
انما السن السمع هو السلام وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله وانا ضربت مسل قبل كده بين الفرق بين السلام الحقيقي والسلام بتاعهم وقلت لك واحد جاء البيت - 00:46:35
ضربك وخد كل فلوسك وخد النساء والاطفال والبيت وكل حاجة. وقال لك خلاص لقد جنحت الى السم يقول له طب هات البيت وتقول لك لا انا جنحت للسلم وخلاص طب ما هو هيتقاتل ليه؟ ما هو خد كل حاجة - 00:46:53
لماذا يقاتل ده مسموش سلة هيقتل ليه ده ما خد اللي هو عايزه وخلاص. واحد قتلك هيقاتلك ليه انت مت خلاص يقاتل مين؟ انما الجنوح للسلام وان جنحوا للسلم طبقا للمفهوم الشرعي يعني يقول لك خلاص خلاص - 00:47:10
وانا جرحت للسلمة دي يا عم بيتك وادي الولاد وادي زوجتك وادي الاموال وانا تحت امرك وخلاص. ده هو الجروح اللي انت شرعا ملتزم تقبله ولزلك الاخ اللي كان كتب لي من اسبوعين كده رسالة اسرائيل اساسا ما جنحتش للسلم خالص - 00:47:30
ما قالتش هرجع لكم حاجة. ده قالت خلاص انا مستعد اه يعني اقف بقى ما اضربهوش تاني. طب هات الارض؟ لا هات الفلوس لا هات اي حاجة لا. وبعدين بصراحة بيني - 00:47:49
منكم اسرائيل لم تجنح للسلام. ده احنا مش زي ما احنا وان جنحوا للسلم فاجنح لهما اللي عملوا مبادرة ولا احنا اللي عملنا مبادرة احنا ده احنا عظماء جدا احنا اللي عملنا مبادرة السلام - 00:47:59
اما السلم ففعلا زي ما قالوا كده ده شيء يتعلق بالامور الفقهية في البيع وغيره فيما يتصل بتسليم المبيع او البضاعة ونقلها وما الى ذلك. او برضه الاية اللي ذكرها اخونا اللي هو المعنى اللغة اللغوي العام - 00:48:13
او رجلا سلما رجلا سلما لرجل خلاص كويس يبقى احنا عرفنا كده فنرجع بقى فكروني احنا كنا بنقول ايه؟ ايوة فقال ايه؟ ان يبقى كده بقى نقول ان سلمى المسلمين السلم ان سلم المسلمين سلم واحدة - 00:48:28
يعني ان السلام بين المؤمنين سلام واحد. لا يسالم بعضهم ويحارب بعضهم من قاتلهم في سبيل الله شوف جميع المسلمين من اقصى الشرق الى اقصى الغرب بمقتضى هذا العقد بمقتضى عقد الاخاء ولغاية النهاردة ساري ما لم - 00:48:49
يبطل مفعوله بمقتضى عقد لانه العقد انا نسيت اقول لك ان هو في بداية هذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مهاجرين

والانصار ومن لحق بهم ممن تبعهم - 00:49:11
فاساسا انا داخل في هذا العقد وانت داخل وكله داخل ولذلك تلم المسلمين ما ينفعش بعض المسلمين يسالم بعض الكافرين والبعض وده يا اخوانا من ضمن اهم الادلة الشرعية على وجوب اقامة الخلافة الاسلامية في الارض - 00:49:27
لانه اقامة الخلافة الاسلامية هي اللي هتنجي من ان واحد يقول طب خلاص انا سلمتهم سلموهم انتم كمان يقوم التاني يقول له لأ طب انا حاربتهم حاربوهم انتم كمان لا يستقيم هذا الميثاق الا بوجود الخليفة المسلم. ولذلك دولة الخلافة دي فريضة. وعايز اقول لكم حاجة تحفزوها - 00:49:47
انه الدليل على وجوب اقامة الخلافة هو اجماع المسلمين اجماع ائمة المسلمين مجمعون على انه لا يكفي ان تقوم الدولة من المسلمين لا يكفي المسلمين يوم القيامة دون ان يقوموا او ان يقصدوا انهم يقيموا دولة الاسلام العامة الشاملة - 00:50:09
ولذلك ايها الاخوة اعود فاقول انه المعاهدة كان فيها السلم زي ما هو السلم بقى واحد عند كل المسلمين ويجير عليهم ادناهم ايضا كان من بنود هذه المعاهدة ان ايدي المؤمنين على من بغى عليهم - 00:50:33
يد واحدة ولو كان هذا الباغي ولد احدهم. ابن واحد منهم. الكلام ده انا مش مش تفسير مني. ده نص اما ياء تقريبا يعني ان يد المؤمنين جميعا يد واحدة على من بغى عليهم ولو كان ولد واحد منهم - 00:50:53
وهذا الكلام قلب موازين الجاهلية. لانه لو ما كانش البند ده كان ممكن بكرة الصبح واحد من الاوس يبغي على واحد من الخزرج. فيتحمس الخزرجيون لابنهم ضد الاوسية او كان ممكن واحد من المهاجرين ضد واحد من الانصار. انما هنا قلب موازين الجاهلية. الجاهلية كانوا بيقولوا ايه؟ كانوا بيقولوا لا يسألون اخاه - 00:51:14
حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا. مش لازم دليل مش انت بتتخانق معه احنا هنكسره لك. بس يا انا اللي غلطت. مش انت اللي غلطت؟ برضو هنكسر فيك - 00:51:39
ده كان في موازين الجاهلية لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا فجت هنا قال له لأ المسلمون يد او المؤمنون يد واحدة على من بغى عليهم ولو كان هذا البغي ابن واحد منهم - 00:51:54
ولذلك احنا لسه هنيجي بعد شوية انا عائزكم تحفظوا الكلام ده ليه؟ لان لما هنيجي في غزوة بدر وغزوة احد هتشوفوا الكلام ده القرآن ولزلك انا بقول لك ان القرآن لما كان بينزل في مكة يقول لهم ان سيدنا نوح ودي حاجة لم ما سبقتش - 00:52:11
سيدنا نوح يقف يقول يا رب انا بستغفرك واتوب اليك وتب علي ان انا طلبت حاجة كويسة لابني وصل الامر كده. ليه؟ لانه تبين له انه عدو لله ابراهيم تبرأ من ابيه ازر لما تبين له انه عدو لله - 00:52:28
وهكذا. فجاءت المعاهدة لتقنن هذا الامر ولتجعل المسلمين او المؤمنين كما قلت يد واحدة وان يدهم على من بغى وكان من ضمن ايضا بنود المعاهدة آآ انه لا يقتل مؤمن مؤمنا في كافر - 00:52:46
يعني المؤمن لا يقتل في كافر ابدا بمعنى والحقيقة انا هقول الكلام ده بس يا رب العالمين يبقى دقيق عندكم بمعنى ونحن هنا على هذا المنبر انا اكرر العبارة دي تلات مرات عشان تحفزوها - 00:53:07
نحن هنا على هذا المنبر قررنا مرارا اننا بكل ما نستطيع رد الحوادث التي كانت ترتكب او توجه نحو قتل اي انسان من السياح زي ما كانوا بيسموه مع ان السياح دول مفسدين - 00:53:27
وبينشروا الرذيلة وحرام على الدولة ولكن قتلهم لأ. هكرر بقى تاني نحن ضد اي حادثة توجه مش مش عرفا شرعا انا مش بتكلم ان احنا يعني زعلانين عليهم وصعبانين علينا بنتكلم شرعا - 00:53:46
ضد اي حادثة جرح مش قد توجه ضد حد من السياح. فاضل لي مرة تانية نحن ضد وقلنا وقررنا ومن هنا ونقول ونكرر ما فيش حاجة اسمها واحد مسلم يرفع سلاح ويقتل واحد داخل مصر كده السياحة - 00:54:03
مجرد من داخل مصر السياحة. لا يجوز خلاص لكني اقول ايها الاخوة ان كلمة لا يقتل مؤمن في كافر هي في حقيقة الامر ادانة لكل حكم يصدر ضد مسلم باي سبب من الاسباب يتعلق بدم كافر - 00:54:20

الكلام ده لو انا كشفت لك عن هوايا يمكن تلاقيني ضده او معه ما يهمكش. انما المعاهدة بتقول كده. لا يقتل مؤمن في كافر. كون يبقى فيه سبب تاني زي اي سبب تاني من الاسباب انا مش هقعد اعدد ما فيش مانع. لكن ان يقتل مؤمن في كافر هذا مما يأباه شرع - 00:54:43

الله هاتوا اي قانون تاني يحكم به انما شرع الله عز وجل لا يقبل هذا الامر اطلاقا. انا باقول لك الكلام ده ليه؟ لاني باحكي لك عن باب او عن العوامل اللي اسس بها مجتمع اسمه مجتمع الاسلامي - 00:55:07

الاول ان المؤمنين عرفوا ان المؤمنين مع بعضهم غير مع اي حد تاني وهكذا وانا لعلي يعني اكتفي بهذه العناصر القليلة من عناصر المعاهدة معاهدة الاخاء لكن ايها الاخوة يكفيني ان اقول لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:23

لم يؤسس مجتمع المدينة ابدا الا من ضمن الاسباب الكبيرة على صدق الاخاء بين المسلمين هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة مهداه فاخرج قوما من الظلمات الى النور وحولهم فعلا الى خير امة اخرجت للناس. بهذا الاخاء - 00:55:47

بهذا الاخاء الذي لمس القلوب فطيبها لمس القلوب فطيبها لمس القلوب فطيبها. واصبح الانسان يحب اخاه اكثر من حبه لنفسه لدرجة ان ابا بكر الصديق يكون جالسا فيأتي علي ابن ابي طالب من بعيد - 00:56:13

ولا مكان له يقوم سيدنا ابو بكر يقول له تعال يا علي لانه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقعده ولدرجة ان واحدا من يعني ابو بكر الصديق يقول لان اتقدم - 00:56:38

فتضرب عنقي في سبيل الله ده عمر ابن الخطاب اللي يقول كده الان اتقدم فتضرب عنقي في سبيل الله خير لي من ان اتقدم على قومي من فيهم ابو بكر الصديق كذا وكذا الى اخر ما قال - 00:56:53

لدرجة ان الواحد منهم كان يبتدي انتم عارفين سيدنا عثمان بن عفان يوم جاء القتلة القتلة الذين قتلوه من السبئيين ومن اليهود ومن ورائهم وحاصروا المدينة جم منين؟ جايين من مصر. ومن الشام ومن العراق وجايين من - 00:57:09

كل حدا وصبر وحائط اتقابلوا في المدينة وحاصروا البيت من الذي كان يحمي او يحرس بيت سيدنا عثمان بن عفان ابناء اولاد سيدنا علي ابن ابي طالب الحسن والحسين احفاد رسول الله. عليه الصلاة والسلام هم اللي كانوا بيحرسوه. يحرسوه حواليه كده - 00:57:26

وسيدنا علي لا يستدعي سبطي يعني حفيدي رسول الله عليه الصلاة والسلام وولاده عشان اخوه عثمان بن عفان مأسور موضوع في القصر ابناء الصحابة كلهم حوالين بيت سيدنا عثمان بيحرسوه لحد ما سيدنا عثمان اقسم عليهم بالله ان ينصرفوا جميعا - 00:57:46

انه وجد ستكون فتنة ونام فوجد النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يروق يرجع بعد صلاة الفجر كان قد اصبح صائما فقالوا له في الرؤيا افطر عندنا اليوم يا عثمان - 00:58:08

واستيقظ من النوم وصرف الصحابة كان فيها قتل صائما عطشانا منذ ايام منع عنه الطعام والشراب من هؤلاء المحاصرين. اليهود اللي اعلنوا اسلامهم ليتمكنوا من الدس عند المسلمين وعلى رأسهم عبد الله ابن سبأ - 00:58:28

هذا الذي اجج الفتنة عشان كده انا بقول لك احنا ما نعرفش حدود الايخاء ازاي كلمة المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله لا يخذل من خذل مسلما في موضع يحب هذا المسلم فيه نصرة نفسه خذله الله يوم القيامة - 00:58:47

في موقف يحب فيه نصرته تلاقي واحد بيقول يا رب حد يلحقني حد يشفع شهيد يشفع نبي يشفع قرآن صيام اي شيء فيمنع الله الشافعين وقد اذن له من قبل يمنعهم من الشفاعة ليحرم هذا المسلم لانه لم ينصر اخاه المسلم - 00:59:10

ولزلك اللي عملته الحكومات المتعاقبة فينا انها اللي يطلع هو حد ينسى انه لما كان يبقى فيه ناس معتقلين وكانت واحدة ست تروح تجيب ربع جنيه توديه لاسرة المعتقل كانوا يدوها في ياخدوها تنزيم اسمه تنزيم اعالة اسر المعتقلين واللي دفع - 00:59:31

لهم تبرع بالتعذيب يعزبوهم شهرين تلاتة. مين اللي اداك ويقولوا لهم ده الراجل بتاع الخضار اداني خمسة ساغ يدوا له خمس خمس سنين كان قدام قرش سنة فك وفيهم من خد خمسة وعشرين سنة لانه تبرع بربع جنيه يوكل به واحد معتقل - 00:59:52

يفصموا روابط ليضربوا الاخاء ويفصلوا روابط المجتمع. انتم فاكرين ان احنا النهاردة ان لم احب اخي وانصره واروح انا لكنه انصره ده لي انا انما المسلم اخو المسلم لا يخذله. لا يسلمه - 01:00:11
ما يخذله ولا يسلمه مسلم واقف على باب اخوه بهذه الصورة المسلم للمسلم حاجة تانية. ازا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا. وبرضو ان قيل انشزوا فانشزوا. يا اخوانا المكان - 01:00:32
زحمة حد يطلع برة يطلع ويجي غيرهم. لانه ده الاخاء. انما ما لقيناش حد يعلمنا انه الاخاء معناه ان اخويا اعز مني اخويا اهم مني واخويا احسن مني. وان انا ابتديه واعيش له خدام - 01:00:48
لان هذا هو اخي في الله حدود الاخاء احنا كجيل ما نعرفهاش لانه ما بيشوفش حد يلاقي عقد عمل جاي يقول لأ والله انا انا ما شفتش كده يمكن انتم شفتم - 01:01:05
عقد عام جاي يقول والله فلان العقد ده بالنسبة له يعني ظروفه اصعب. تعال يا اخ فلان العقد العمل ده لقيته خده. ويروح وهو يفضل قاعد معه بيدور من خمس سنين لو قلتوا الكلام ده للناس هيضحكوا - 01:01:19
يقول لك انت بتروح في الجامع عشان تتعلم ان لما تجي لك فوق لقمة عيش تديها لواحد تاني وتقول لمراتك شد الحزام وتقول للعيال معلش في حاجة اسمها شوكولاتة ان شاء الله نقابلها يوم القيامة - 01:01:33
فبتروح الجامع عشان تتعلم كده يقول لك دي لقمة العيش انت يعني ما فيش بقى يعني هعمل ايه؟ ده لقمة عيش. وربنا مقسم الارزاق. لا الايثار بيعمل كده ان يشوف من احق مني - 01:01:51
انا مش عايز ان انا اخدكو دلوقتي من هزا القاعة واقولك اعمل كل حاجة انما بقولك ادي حدود الاخاء وابعاد ابعاد الاخاء في الاسلام والله يا اخوان لو صدقنا الله سبحانه وتعالى الانسان هيلاقي في الاخر لا حظ لنفسه في نفسه - 01:02:05
ما ينفعش الا انه يكون مسلم يسلم نفسه لله انما تيجي نتنافس على اقل القليل الاموال كان الصحابة بيزقوها من بعض. يقول له خد دي يقول له لا انت خدها. وانتم عارفين اكتر مني قصص - 01:02:24
زي قصة الناس الجياع اللي لفت عليهم راس خروف واحد دبح خروف جاب الراس اداه لواحدة وادا الايد لواحدة والرجل لواحدة عشان ناس جعانة. كل ما واحد يجي له رأس الكبش - 01:02:38
اديه لاخوه يديه لجاره يديه لصاحبه ايمان اكثر جوعا حتى عاد رأس الخروف لمن اهداها اول مرة لان هو نفسه جعان ومعروف انه جعان ولف على سبع بيوت لحد ما رجع للاصل - 01:02:53
مع ان كل ما يعزي ناس ما شافتش لحمة بقى لها شهور. الرسول ما كانش بياكل تلات تشهر مش لحمة ما كانش بيسلق بيض ما كنتش النار توقد اربع تشهر وتلات تشهر في بيت الرسول عليه الصلاة والسلام. اما حتة لحمة تلاقيها تعدي من بيت لبيت اصبح الخطر عليها ايه ان هي تفسد - 01:03:09
بقى شكله ايه المال؟ اهين المال في مقابل الاخاء. لانه رأس الخروف ما بقتش بقى مش لاقية حد ياخدها. المال اللي واحد صحابي فارس جلابيته جه واحد قعد جنبه قام لام جلابيته كده - 01:03:27
بعد ما لمها عمل ايه الرسول عليه الصلاة والسلام قال له انت لميت عشان انت غني وهو فقير خشيت ان يثق بك فقره. الرجل خشي من الكبر. فقال يا رسول الله له نصف مالي - 01:03:44
خلاص ما فيش حد في ايده تانية كانوا ميت الف بقيت انا خمسين الف وهو خمسين الف فاذا بالفقير يقول لا والله لا اقبل هذا المال الذي يجعل صاحبه يتكبر علينا - 01:03:57
وفضلوا يتعازموا على خمسين الف ولا مية الف جنيه ورايحين جايين مش لاقيين صاحب. ثم تصدق بهم على الامة الفقراء. اموال اهينت لانه وعلت هذه المنزلة الاخاء يا اخوانا هو الذي يجعل الانسان هو واخوانه على قلب رجل واحد. يوم يضرب الاخاء لن يبقى لدى المسلمين شيء على الاطلاق - 01:04:10
ايها الاخوة لعلي بذلك اختتم بهذه الكلمات البسيطة عنصر الاخاء الذي زرعه الرسول ليقيم المجتمع عليه. انا اقول ان الرسول عليه

الصلاة والسلام اقام المجتمع المدني على العدالة وعلى العفة - 01:04:33
لعبت ركن من الارض لانه منع المسلمين من الشحاتة حد يشحت حد يروح يقول لواحد انا عايز ابدا ما ما فيش مسلم صادق يكون دأبه كده ابدا وكان منهم من اخذ عليه رسول الله عهدا انه لا يسأل الناس شيئا. اطلاقا - 01:04:53
فكانت النتيجة فعلا للعفة العدالة الحب الالفة العفة تأمين الكسب عن طريق العمل تطلع الايثار التطلع الى ما عند الله عز وجل. هذا هو المجتمع المسلم الذي انشأه النبي صلى الله عليه وسلم اول مرة. واذا كنت انا - 01:05:15
الاول كنت قلت لكم عايزين نعرف الرسول حل المشكلات ازاي؟ فادي اول حل وما بثه في المسلمين من روح التواد واللقاء بينهم لدرجة انه قال مثل المؤمنين في توادهم مودة - 01:05:35
- 01:05:50